تشييع فتى فلسطيني قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

«فتح» ترد على هتافات المتظاهرين الإيرانيين: بلادكم لم تقدم فلساً واحداً للفلسطينيين

أقارب ياسر يشيعونه

الأراضي المحتلة – «وكالات»: نددت حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم السبت بهتافات لمتظاهرين إيرانيين مناهضة للفلسطينيين على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تواجهها طهران.

وقال بيان صدر عن الحركة للناطق باسمها أسامة القواسمي: «نستنكر الهتافات الرخيصة التي خرجت من أفواه بعض الإيرانيين المحتجين على الأوضاع الاقتصادية، ضد الشعب الفلسطيني المناضل والتي تمنت (الموت للفلسطينيين)».

وجاء في البيان «هل يظن الإيرانيون أن حكوماتهم السابقة والحالية قدمت فلسا واحدا للشعب الفلسطيني؟ هذا غير صحيح بالمطلق».

واعتبر أنه «من العار أن يظن البعض أن الأزمة الاقتصادية في إيران سببها دعم الشعب الفلسطيني، فإيران لم تقدم شيئا للشعب الفلسطيني، بالرغم من وقوف حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب ثورة الخميني في العام 1979، ولم نسئ لهم يوما لفظا ولا فعلا ولم نتدخل في شؤونهم الداخلية مطلقا».

وأضاف أن «أي دعم له شواهده الواضحة التي تؤثر على حياة الشعب الفلسطيني وصموده، وإن أحدا من الشعب الفلسطيني لم ير أو يسمع عن الدعم الإيراني بالمطلق، ولم نر أو نسمع أن إيران ساهمت في بناء مدرسة أو جامعة أو مستشفى أو أي مشروع تنموي».

وتابع «إن كان بعض الإيرانيين يظن أن دعمهم لحزب ما هو دعم للشعب الفلسطيني فهذا وهم وخطأ كبيران، فإيران بدعمها لحماس لم تدعم الشعب الفلسطيني بالمطلق».

في الوقت ذاته، أكد بيان فتح «احترام وتقدير الحركة والشعب الفلسطيني للشعب الإيراني، وأن تلك الأصوات مُضللة ولا تمثل الشعب الإيراني الذي بفطرته يدعم حقوق الشعب الفلسطيني».

وكانت انتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتجاج المئات من الإيرانيين على الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تسود بلادهم، مطالبين بوقف التدخل الإيراني خارج حدود الدولة، وإنفاق المليارات المهدرة على الحروب الخارجية في إصلاح الدولة.

وظهر في المقاطع المتداولة متظاهرون إيرانيون يهتفون بـ«الموت لفلسطين»، وذلك خلال الاحتجاجات التي تضرب طهران وعدة مدن إيرانية بسبب انهيار العملة وارتفاع الأسعار بشكل حاد.

من ناحية أخرى أشعل مستوطنو مستوطنة «إيتمار» المقامة على أراضي قرى شرق نابلس في الضفة الغربية، الجمعة، النار في عشرات الدونمات في جبل الشرابة ببلدة بيت فوريك.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في الضفة الغربية، غسان دغلس، إن النيران أتت على عشرات الدونمات من الأراضي التي تعود ملكيتها لمواطنين في البلدة بحماية من جنود الاحتلال، مضيفا أن المواطنين حاولوا بمساعدة سيارات الإطفاء إخماد النيران.

من جهة أخرى شيّع آلاف الفلسطينيين أمس السبت الفتى ياسر أبو النجا نجل أحد قادة كتائب القسام إثر مقتله الجمعة برصاص الجيش الإسرائيلي شرق خان يونس.

وياسر (13 عاماً) هو نجل أمجد أبو النجا أحد قادة كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في جنوب قطاع غزة.

وشارك في جنازة التشييع قادة حركة حماس وكتائب القسام وقيادات الفصائل الفلسطينية وسط دعوات إلى «الانتقام».

وقال عضو المكتب السياسي في حركة حماس خليل الحية خلال التشييع إن «استشهاد ياسر دليل واضح على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني».

وأكد الحية أن «الاحتلال قتل الطفل بدم بارد بقرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية من خلال تصريح قادتها وتشريعهم قتل الفلسطينيين».

وتساءل «أين المؤسسات التي تطالب بحماية الطفل من قتل الطفل ياسر».

واستشهد فلسطينيان وأصيب نحو أربعمئة بنيران الجيش الإسرائيلي في مواجهات الجمعة قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة مع إسرائيل، وفق الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية.

الحكومة الأمريكية: لدينا الحق في احتجاز أسر المهاجرين بطريقة غير مشروعة

شرطة الهجرة الأمريكية

واشنطن – «وكالات»: قالت الحكومة الأمريكية إن «من حقها احتجاز الآباء والأبناء الذين يلقى القبض عليهم وهم يعبرون الحدود بطريقة غير مشروعة لحين البت في قضاياهم».

وكان يتم من قبل تفسير تسوية قضائية تعود لعام 1997 على أنها تلزم وزارة الأمن الداخلي بالإفراج عن أبناء المهاجرين الذين دخلوا البلاد بطريقة غير قانونية بعد 20 يوما من احتجازهم.

ولكن محامين تابعين لوزارة العدل قالوا في وثيقة قضائية لمحكمة جزئية في كاليفورنيا أمس الجمعة «إنه لم يعد أمامهم خيار سوى احتجاز الأبناء لحين البت في قضايا الهجرة، وذلك بسبب أمر قضائي صدر الثلاثاء في قضية هجرة أخرى».

ورفع الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية هذه القضية في سان دييجو ضد سياسة «اللا تساهل» التي بدأت الحكومة تطبيقها في الآونة الأخيرة وتقضي بتفريق أسر المهاجرين القادمين بطريقة غير مشروعة حتى يلتمس احتجاز الآباء لأي فترة لازمة.

ومنذ بدء تطبيق السياسة في مايو، دأبت الحكومة على تفريق الأسر بعد القبض عليها، وهناك نحو ألفي طفل تحت رعاية الحكومة في الوقت الحالي.

وأصدر الرئيس دونالد ترامب أمراً تنفيذياً هذا الشهر بالعدول عن هذه السياسة، وألزم الأمر القضائي الصادر في سان دييغو الحكومة بالكف فوراً عن الفصل بين الآباء وأبنائهم وقضى بضرورة لم شمل الأسر خلال 30 يوما على الأكثر.

وفي ضوء الأمر القضائي، قالت الحكومة أمس الجمعة إنها «لن تفرق الأسر بل ستحتجز أفرادها معا طيلة عملية البت في إجراءات الهجرة».

والبت في بعض القضايا يمكن أن يستغرق شهورا أو سنوات.

الصين تطور صاروخاً ذكياً قادراً على رسم مسار طيرانه الخاص

نظام دفاع جوي صيني

بكين – «وكالات»: تعمل الصين على تطوير صاروخ ذكي يمكنه تدارك الأخطاء الميكانيكية أثناء الطيران ورسم مسار طيران جديد، طبقا لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس السبت.

وسيكون الصاروخ، الذي يتم تطويره من قبل فريق المشروع مع أكاديمية الصين لتكنولوجيا إطلاق المركبات، قادرا على إدراك واتخاذ القرار وتخطيط وتنفيذ عمليات تصحيح الطيران بنفسه.

وسيتم تزويده بنظام طاقة متطور قابل لإعادة الاستخدام ويمكن تشغيله وإيقافه بشكل متكرر.

وبناء على مهمته الجوية والقدرات والبيئة الخارجية، يمكن للصاروخ أن يبتكر تلقائياً أفضل خطة للتحكم في الطيران واستكمال إطلاقه الفضائي الخاص بها.

وقال قاو لي، كبير المصممين في فريق المشروع: «إذا كان هناك عطل في المحرك، فقد يفشل الصاروخ العادي في إكمال مهمته مسببا مخاطر السقوط أو الاصطدام».

وأضاف قاو أن «الصاروخ الذكي يمكنه تقييم الوضع وقدراته بسرعة ووضع خطة طيران جديدة، على سبيل المثال، إذا فقد الصاروخ الطاقة فإنه سيزيد من قدراته لتحديد هدف جديد مثل الدخول في مدار أقل والوصول تدريجيا إلى الهدف الأصلي بعد النقل المداري بواسطة الأقمار الصناعية وغيرها من الحمولات، لإكمال المهمة».

وقال شانج تنج وهو عضو في فريق المشروع، إن «الصاروخ الذكي يمكن أن يقلل أيضا من تكلفة الإطلاق وستتم تطوير جميع الصواريخ الحاملة الموجودة في الخدمة إلى صواريخ ذكية في المستقبل».

المئات ينظمون وقفة لتأبين ضحايا إطلاق النار في أنابوليس

عدد من مواطني أنابوليس، في تأبين ضحايا صحيفة كابيتال جازيت

«وكالات»: احتشد المئات لتأبين خمسة أشخاص قتلوا بالرصاص داخل مقر صحيفة في أنابوليس، بولاية ماريلاند، في واحد من أبشع الهجمات على صحافيين في تاريخ الولايات المتحدة.

وجاءت الوقفة مساء الجمعة، بعد ساعات من رفض محكمة جنايات مقاطعة آن أروندل، خلال جلسة قصيرة إطلاق سراح متهم الهجوم، جارود راموس بكفالة.

وظهر راموس، 38 عاماً في تسجيل مصور صامتاً أثناء إجراءات محاكمته.

وشارك في التأبين نحو 300 شخص حمل كثيرون منهم شموعا، وتحركوا ببطء في مسيرة بشوارع أنابوليس، عاصمة ماريلاند، إلى مكان قرب برلمان الولاية، الذي أضيئت قبته، ونكس العلم عليه حداداً.

وكان القتلى الخمسة يعملون في صحيفة كابيتال جازيت.

واتهمت السلطات راموس، بإطلاق النار عليهم، يوم الخميس، بسبب ضغائن قديمة بكتها للصحيفة.

وقال قائد شرطة المقاطعة، تيموثي أولتوماري، في مؤتمر صحفي: «ذهب إلى هناك ليقتل أكبر عدد ممكن من الناس» مشيرا إلى أن الشرطة حددت هوية المشتبه به عبر تكنولوجيا التعرف على الوجوه.

وأضاف أن الأدلة التي عثرت عليها الشرطة في منزل راموس، أكدت أنه خطط للهجوم، واشترى قبل عام البندقية المستخدمة في الهجوم.

ونشرت صحيفة كابيتال، وهي جزء من مجموعة جازيت، افتتاحية في صفحتها الأولى، أمس الجمعة، تشمل صور الضحايا تحت عنوان «خمسة قتلى بالرصاص في كابيتال».

وترك المحررون صفحة المقالات فارغة مع ملحوظة قالوا فيها إنهم عاجزون عن الكلام.

وعلى متن طائرة الرئاسة الأمريكية، سأل صحفيون مرافقون للرئيس دونالد ترامب، الذي توترت علاقته مع وسائل الإعلام منذ انتخابه عام 2016، عما إذا كان ينوي إعادة النظر في وصفه الصحفيين بأنهم «أعداء الشعب».

ورد ترامب قائلا: «من الواضح أن الصحافة تعاملت معي على نحو سيء جداً، لكني في الوقت نفسه رئيس... أعتقد أنها لم تعاملني بالدرجة الكافية من السوء».

ووصف واقعة إطلاق النار بأنها «مخزية».

وتشير سجلات المحكمة إلى أن راموس، كان يكن ضغينة للصحيفة منذ فترة طويلة، وأقام دعوى يتهمها فيها بالتشهير في 2012 بسبب مقال تحدث عن تحرشه بزميلة له في المرحلة الثانوية.

ووصف فيل ديفيس، وهو صحفي متخصص في شؤون الجرائم بالصحيفة، كيف كان مختبئا تحت مكتبه مع آخرين، عندما توقف المهاجم عن إطلاق النار.

وقال لصحيفة بالتيمور صن، إن مكتب الصحيفة بدا مثل «ساحة حرب».

وأضاف: «لا أعرف لماذا توقف... مهما حاولت أن أصف لك مدى الرعب الذي يمكن أن يتملكك وأنت مختبئ تحت مكتب، لن تدرك إلا وأنت في هذا الوضع بلا حول ولا قوة».

تركيا: اعتقال 29 شخصاً لارتباطهم بجماعة غولن

عناصر من الشرطة التركية

أنقرة – «وكالات»: ألقت الشرطة التركية القبض على ما لا يقل عن 29 من المشتبه بهم، بما في ذلك جنود في الخدمة، في جميع أنحاء تركيا لعلاقتهم المزعومة مع منظمة فتح الله غولن، التي تقف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، حسبما ذكرت مصادر بالشرطة، أمس السبت.

وقالت المصادر، التي اشترطت عدم ذكر اسمها بسبب القيود على التحدث إلى وسائل الإعلام، أنه تم إلقاء القبض على 13 من الجنود أثناء تأديتهم خلال عمليات متزامنة جرت في تسع ولايات، بما في ذلك العاصمة أنقرة وولايتا كيريكال وديار بكر شرق البلاد، بحسب وكالة الأناضول للأنباء التركية الرسمية.

وجاءت الاعتقالات بعد أن أصدر مكتب المدعي العام في كيريكال مذكرات توقيف بحق الجنود كجزء من تحقيق في البنية العسكرية السرية للمنظمة.

وقالت المصادر إن 16 طالباً أجنبياً بينهم 10 من الصومال وثلاثة من جيبوتي واثنان من غينيا وواحد من سوريا اعتقلوا لعلاقتهم المزعومة بغولن في إقليم مرسين الجنوبي.

واعتقل المشتبه بهم، الذين كانوا يدرسون في جامعة مرسين، بعد أن داهمت الشرطة منازل الخلايا التابعة لجماعة الإرهاب.

وتطارد الشرطة سبعة مشتبه بهم آخرين كجزء من التحقيق في الجماعة.

وينفي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة تورطه في محاولة الانقلاب.

«القاعدة» تتبنى هجوما استهدف قاعدة عسكرية مشتركة في مالي

«وكالات»: تبنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» التابعة لتنظيم القاعدة، الهجوم المسلح الذي استهدف الجمعة، القاعدة العامة للقوة المشتركة «جي5 الساحل» بوسط مالي، والذي أسفر عن مقتل ستة أشخاص.

وأوضح عضو من هذه الجماعة الإرهابية لوكالة «الأخبار» الموريتانية المقربة من الجماعات الإرهابية في الساحل، أن «الهجوم نفذ بواسطة سيارة مفخخة وبمشاركة انتحاريين».

ووقع الهجوم أمس في القاعدة الواقعة بمنطقة سيفاري في ضواحي مدينة موبتي، وسط البلاد، وأسفر عن مقتل عسكريين إثنين من أعضاء العملية المشتركة، ومدني وثلاث مهاجمين، وفقا للمصادر المحلية في مالي.

ويعد هذا أول هجوم يستهدف «جي5 الساحل»، وهي قوة مشتركة تضم عناصر عسكرية من مالي والنيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو والتشاد، وتسعى لمكافحة الإرهاب الجهادي.

وتشكلت «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، التي يتزعمها الجهادي المالي إياد أغ غالي، عبر الدمج بين أبرز الجماعات الجهادية النشطة في منطقة الساحل ومن بينها «القاعدة في المغرب الإسلامي».